

دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية
بمدارس جدة الابتدائية

إعداد

منصور بن عبد العزيز القحطاني

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

م٢٠٢١

دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية
بمدارس جدة الابتدائية

إعداد

منصور بن عبد العزيز القحطاني

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية

كلية التربية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

ديسمبر ٢٠٢١ م

ملخص البحث

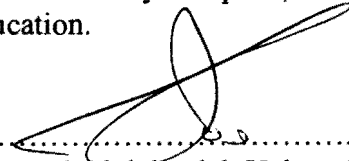
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور ومواقف قيام قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس جدة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمعلمين. كما استهدفت الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري المدارس حول دور ومواقف قيام قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس جدة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى للمتغيرات التالية: (نوع التعليم، نوع المدرسة، الوظيفة، الخبرة). ولتحقيق الأهداف السابقة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بما يتضمن جمع بيانات ووصف وتفسير وتحليل وقياس ما هو قائم بالفعل. واستعان الباحث باختيار عينة قوامها (٦٥٦) من قائدي ومعلمي المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية. واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استبانة من إعداد الباحث. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، لعل أبرزها: أن تقديرات أفراد عينة الدراسة من القادة والمعلمين حول "واقع دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس جدة الابتدائية" سجلت درجة متوسطة بوجه عام. وأن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مواقف قيام قائد المدرسة بأدواره في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية سجلت درجة منخفضة بوجه عام. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الدور والمواقف التي تحول دون قيام قائد المدرسة بدوره في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية تعزى لمتغيرات: نوع التعليم، نوع المدرسة، الخبرة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير نوع المدرسة لجمال المواقف التي تحد من قيام قائد المدرسة بدوره. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدم الباحث عددًا من التوصيات والمقترحات التي تهدف إلى تطوير دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية.

ABSTRACT

The study aimed at identifying the role and obstacles of the school leader in activating student activities to promote the culture of media in Jeddah primary schools from the point of view of principals and teachers. The study also aimed to reveal the extent to which there are statistically significant differences between the average responses of school principals about the role and obstacles of the school leader in activating student activities to promote the culture of media culture in Jeddah primary schools from the point of view of principals and teachers due to the following variables: (type of education, type of school, job and experience). To achieve the previous objectives, the researcher used the descriptive method, which includes data collection, description, interpretation, analysis and measurement of what is already in place. The researcher also used the selection of a sample of (٦٥٦) of primary school leaders and teachers, who were chosen by the stratified random method. In collecting data, the study relied on a questionnaire prepared by the researcher. The most important results that the study reached were: The estimates of the study sample members of leaders and teachers about "the status of the role of the school leader in activating student activities to promote the culture of media in Jeddah primary schools" were in mid-level in general. The study sample members' estimates of the obstacles to the school leader's role in activating student activities to promote the culture of media were generally low. There are statistically significant differences between the arithmetic averages of the role level and the obstacles that prevent the school leader from performing his role in activating student activities to promote the culture of media due to the variables: type of education, type of school, experience. There are no statistically significant differences between the arithmetic averages according to the variable of the type of school in the field of obstacles that limit the role of the school leader. In light of the results of the study, the researcher presented a number of recommendations and proposals aimed at developing the role of the school leader in activating student activities to promote the culture of media.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a thesis for the degree of Master of Education.


.....
Dawood Abdulmalek Yahya Al-Hidabi
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a thesis for the degree of Master of Master of Education.

.....
Ismaiel Hassanein Ahmed Mohamed
Internal examiner

.....
Daud Abdul Quadir Elega
External examiner

This thesis was submitted to the Department (Social Foundation & Educational Leadership) is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Master of Education.

.....
Merah Souad
Head, Social Foundation & Educational
Leadership


This thesis was submitted to the Kulliyyah of Education is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Master of Education.

.....
Noor Lide Abu Kassim
Dean, Kulliyyah of Education

DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.


Al Qahtani Mansour Abdulaziz M

Signature:  Date: 9/02/2022

DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Al Qahtani Mansour Abdulaziz M

Signature:  Date: 9/02/2022

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢١م محفوظة ل: منصور بن عبد العزيز القحطاني

دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس جدة الابتدائية لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار: منصور بن عبد العزيز القحطاني

التاريخ: 2022/02/09

التوقيع:

إلى من مهدت لي طريق العلم بعد الله، وذللت لي الصعاب بدعواتها الصالحة، وكان
لها الفضل بعد الله فيما وصلت إليه؛ والدتي الغالية أمد الله في عمرها ورزقني برها
ورضاها

...

إلى زوجتي العزيزة على ما بذلت ونصحت وساندت

...

إلى بناتي بلسم حياتي، فالله أدعو أن يقر عيني بنجاحهن وفلاحهن في الدنيا
والآخرة.

الشكر والتقدير

الحمد لله على إحسانه والشكر على توفيقه وامتنانه، شكرًا يكافئ المزيد من نعمائه، الحمد للمنعم وحده، والشكر للواهب فضله، والثناء للمعطي توفيقه، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على رسول الهدى محمد بن عبد الله خير خلقه وخيرة رسله.

فالحمد لله القائل في كتابه الكريم ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (سورة إبراهيم: ٧)، والصلاة والسلام على نبينا القائل ﴿مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ﴾ (الترمذي، د ت، رقم ١٩٥٥).

وإيمانًا من الباحث بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف، فإني أقدم الشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساهم في إنجاح هذه الرسالة؛ فأشكر هذه الجامعة المباركة (الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا)، ثم أقدم وافر الشكر والتقدير لسعادة المشرف على البحث الأستاذ الدكتور/ داوود عبد الملك الحدابي، فإله أسأل أن يجزيه خيرًا على ما قدم وبذل من وقت وجهد في القراءة والتصويب، فقد كان في إشرافه ناصحًا أمينًا، فجزاه الله خيرًا وبارك في علمه وعمله.

وأسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يمدنا بعونه وتوفيقه، ويجعل ما تعلمناه حجةً لنا لا علينا، إنه ولي ذلك والقادر عليه. والله أعلم وأحكم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فهرس محتويات البحث

ب.....	ملخص البحث
ج.....	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
د.....	صفحة القبول
و.....	صفحة الإقرار
و.....	صفحة الطبع والنشر
ز.....	الإهداء
ح.....	شكر وتقدير
ط.....	فهرس المحتويات

الفصل الأول: مدخل لمشكلة الدراسة..... ١

١.....	خلفية الدراسة
٤.....	مشكلة الدراسة
٥.....	أهداف الدراسة
٦.....	أسئلة الدراسة
٦.....	أهمية الدراسة
٧.....	حدود الدراسة
٧.....	مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة..... ٩

٩.....	الإطار النظري
٩.....	الثقافة الإعلامية
٢٢.....	الأنشطة الطلابية

القائد المدرسي	٣١
الدراسات السابقة	٣٧
الدراسات العربية	٣٧
الدراسات الأجنبية	٤١

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة..... ٤٦

منهج الدراسة	٤٦
مجتمع الدراسة	٦٧
عينة الدراسة	٦٨
أداة الدراسة	٦٩
صدق أداة الدراسة.....	٧١
ثبات أداة الدراسة	٧٥
تصحيح الأداة.....	٧٦
إجراءات تطبيق الدراسة	٧٧
متغيرات الدراسة	٧٧
المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....	٧٨

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها ٨٠ |

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها	٨٠
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها	٨٨
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها	٩٢

الفصل الخامس: الاستخلاصات العامة والتوصيات والمقترحات..... ١٠٢

الاستخلاصات العامة	١٠٢
توصيات الدراسة	١٠٣

١٠٤.....مفترحات الدراسة

١٠٦.....المصادر والمراجع

قائمة الجداول

٦٨	توزيع مجتمع الدراسة	جدول (١)
٦٨	توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة	جدول (٢)
٧٢	عبارات الاستبانة قبل وبعد تعديل المحكمين	جدول (٣)
٧٣	الصورة النهائية لتوزيع عبارات استبانة دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية، والمعوقات التي تحد من القيام بأدواره على كل بعد من أبعاده	جدول (٤)
٧٣	معاملات ارتباط فقرات كل مجال بالدرجة الكلية له	جدول (٥)
٧٤	معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة	جدول (٦)
٧٥	معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة "كرونباخ ألفا"	جدول (٧)
٧٦	المحك المستخدم في تصحيح أداة الدراسة	جدول (٨)
٨١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الدور لتقديرات أفراد عينة الدراسة على	جدول (٩)

- كل فقرة من فقرات المجال الأول
وعلى المجال ككل مرتبة ترتيبًا تنازليًا
- ٨٩ جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية والرتبة ومستوى الدور
لتقديرات أفراد عينة الدراسة على
كل فقرة من فقرات المجال الثاني
وعلى المجال ككل مرتبة ترتيبًا تنازليًا
- ٩٣ جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية واختبار (ت) لمستوى
"الدور والمعوقات التي تحول دون قيام
قائد المدرسة بدوره في تفعيل
الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة
الإعلامية" تبعًا لمتغير نوع التعليم
- ٩٥ جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية واختبار (ت) لمستوى
"الدور والمعوقات التي تحول دون قيام
قائد المدرسة بدوره في تفعيل
الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة
الإعلامية" تبعًا لمتغير نوع المدرسة
- ٩٦ جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية واختبار (ت) لمستوى
"الدور والمعوقات التي تحول دون قيام
قائد المدرسة بدوره في تفعيل
الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة
الإعلامية" تبعًا لمتغير الوظيفة

- ٩٨ المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية لمستوى "الدور والمعوقات
التي تحول دون قيام قائد المدرسة
بدوره في تفعيل الأنشطة الطلابية
لتعزيز الثقافة الإعلامية " تبعًا لمتغير
الخبرة
- ٩٩ نتائج تحليل التباين الأحادي
ومستوى الدلالة لتقديرات أفراد عينة
الدراسة لمستوى الدور والمعوقات التي
تحول دون قيام قائد المدرسة بدوره
في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز
الثقافة الإعلامية " تبعًا لمتغير الخبرة
- ١٠٠ المقارنات البعدية بطريقة (LSD)
للفروق الزوجية بين متوسطات
تقديرات أفراد عينة الدراسة لتحديد
مواقع الفروق إحصائيًا بين
مستويات متغير الخبرة
- جدول (١٤)
- جدول (١٥)
- جدول (١٦)

قائمة الملاحق

١٣٣	قائمة بأسماء المحكمين على أداة الدراسة	ملحق ١
١١٤	استبانة دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية، والمعوقات التي تواجهه وتحد من القيام بأدواره (صورة مبدئية للتحكيم)	ملحق ٢
١٢١	استبانة دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية، والمعوقات التي تواجهه وتحد من القيام بأدواره صورة (نهائية للتطبيق)	ملحق ٣
١٢٦	خطابات تيسير المهمة	ملحق ٤

الفصل الأول مدخل لمشكلة الدراسة

١-١ خلفية الدراسة

تعيش الإنسانية عصر التقدم العلمي والتكنولوجي في وسائل الإعلام وسرعة الاتصال، ومن ثم نشهد كل يوم في مجال العلوم والاختراعات تفجراً معرفياً، حتى أطلق البعض على هذا العصر أنه عصر "الانفجار المعرفي" مما جعل العالم يبدو وكأنه قرية صغيرة أو كوخ إلكتروني، وفي مقدور كل إنسان على ظهر الأرض الإحاطة بأخبار العالم من داخل غرفته عن طريق وسائل الإعلام المسموعة أو المرئية أو المقروءة.

وفي ضوء ذلك؛ ازداد التنافس بين الدول في مجال الإعلام، وانتشرت الأقمار الصناعية التي تحمل مئات القنوات الفضائية، والتي تبث رسائلها عبر الإنترنت إلى جميع أنحاء العالم بلا ضوابط أو قيود، وأصبحت السماوات مفتوحة أمام سيل إعلامي ضخم يحمل في ثناياه أخطاراً على الدول النامية، يهدد منظومة القيم التي درجت عليها حتى إن ثقافتها أضحت مهددة بالافتتاح تحت وطأة الثقافة العالمية التي تروج لها وسائل الإعلام التكنولوجية وقنواتها المختلفة. (غازي، ٢٠١٧، ص. ١٨).

وترتب على ذلك ظهور بوادر الخطر في سلوكيات النشء، والتي تتسم بسرعة التأثير، والتمرد على قيم المجتمع، والمحاكاة والتقليد الأعمى لكل ما هو وافد وجديد، وليس هذا بمستغرب إذ يقضون أوقاتاً طويلة تحت تأثير وسائل الإعلام المختلفة، وخاصة الإنترنت تصل إلى حوالي عشر ساعات يومياً أو أكثر (شكر، ٢٠٠٣، ص. ٢٠٣)؛ لذا سعت الدول المتقدمة والنامية للبحث عن الأسلوب المناسب الذي يحمي نشأها كثروة بشرية يجب استثمارها والحفاظ عليها من التأثيرات السلبية للرسائل الضخمة المنقولة عبر وسائل الإعلام بأشكالها المتنوعة، وكانت التربية ووسائطها هي السبيل إلى ذلك مما ألقى بمسؤولية جمة على المؤسسات التربوية بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة في تزويد الطلاب بالثقافة الإعلامية التي تحميهم من وسائل الإعلام، وما تبثه من رسائل قد تضر بهم وبالمجتمع.

الثقافة الإعلامية تمثل المعلومات والمعارف والمفاهيم والمهارات، والتي تساعد الطلاب على معرفة طبيعة وسائل الإعلام وعلى قراءة وفهم وتحليل مضمون الرسائل الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة، ومنها المقروءة، والمسموعة، والمرئية، والرقمية، كما تساعدهم على إنتاج وإبداع الرسائل الإعلامية الخاصة بهم. (عبد التواب، ٢٠١٦، ص. ١٣١)

وإلى جانب ذلك؛ فإنّ تعزيز الثقافة الإعلامية لدى طلاب المدارس يساعد على تكوين نموذج القدوة الحسنة في المدرسة، وامتلاك الطلاب مهارات الخطابة والعرض والحوار وحسن تقدير الإنجازات وتحمل المسؤولية والصبر، وفهم حقوقهم وواجباتهم وتقدير قيم الإخلاص والشورى والأمانة واحترام الآخرين والحرية والعدالة ومواجهة الانحرافات الفكرية والصد لها بطرق مناسبة، بالإضافة إلى تعزيز مفاهيم اجتماعية وصحية بالغة الأهمية لديهم (القحطاني، ٢٠١٨، ص. ٢٠).

لذا تستخدم وسائل عديدة لتعزيز الثقافة الإعلامية لدى طلاب المدارس، ومنها الأنشطة الطلابية بأنواعها الثقافية والأدبية ونحوها والمعارض، والحفلات والمهرجانات والمناسبات التي تقيمها المدارس سنويًا أو فصليًا أو حسب مقتضيات التي تقوم من أجلها، إلى جانب الفنون الطلابية على اختلافها، فهي عنصر مهم ومكمل للعناصر الأخرى في العملية التعليمية من مقررات وطرق تدريس وأساتذة وغيرها؛ وذلك بغية إعداد الطالب لكي يكون عضوًا فاعلاً في مجتمعه يمتلك اتجاهات إيجابية نحو الناس ونحو الأشياء ونحو العمل ونحو الإنتاج، ومشاركًا فاعلاً في علاج مشكلات بيئته ومجتمعه، وقادرًا على تحقيق شروط المواطنة السليمة في تصرفاته وسلوكياته برمتها (الخطيب، ٢٠٠٧، ص. ١١٢).

ومن منطلق تلك الأهمية الكبيرة للأنشطة الطلابية عملت بعض المؤسسات التربوية ومنها المدارس على تنويعها داخل مؤسساتها وتفعيلها، لتشمل مجالات عديدة، منها: المجال الديني، والمجال الثقافي، والمجال الاجتماعي، والمجال الفني، والمجال الرياضي، ومجال الجواله والخدمة العامة، ومجال الأسر، ومجال المكتبات ومصادر المعرفة، وهذه الأنشطة كلها بهدف إكساب الطلاب المهارات المختلفة، وإحداث الإشباع النفسي والذاتي، والوصول بالطلاب للشخصية المتكاملة. (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠)

لذلك تعد هذه الأنشطة فرصة جيدة لتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات المتنوعة، وتنمية مهاراتهم البحثية والتحليلية، وتنمية الحس الأدبي والنقدي للأعمال الشعرية والقصصية، وإتقان اللغات، وأساليب التعامل مع مصادر المعلومات كالإنترنت، وكذلك تنمية قدراتهم الإبداعية والابتكارية، والتفكير الناقد؛ ومن هنا تتضح العلاقة الوثيقة بين ممارسة هذه الأنشطة وتنمية معارف ومهارات الثقافات الإعلامية لدى الطلاب (عبد التواب، ٢٠١٦، ص. ١٧٣).

وعلى الرغم من هذه الأهمية للأنشطة الطلابية، إلا أنّ هناك العديد من المشكلات التي تواجه تحقيق الأنشطة التربوية لدورها في تنمية الثقافة الإعلامية لدى الطلاب، منها: ضعف التخطيط الجيد لها، وضيق المساحة الزمنية المخصصة لتنفيذ برامجها، وضعف القدرة لدى بعض المعلمين في جذب اهتمام الطلاب لممارسة الأنشطة، وتراخي الأخصائيين في الإشراف عليها، وقلة التطوير والتنوع في موضوعاتها لإثارة تفكير الطلاب، وتحقيق طموحاتهم (محمد، ٢٠١٣، ص. ١٨٧).

ولكي تقوم هذه الأنشطة بدورها في تزويد الطلاب بالخبرات المتنوعة، ودعم أسس البناء العلمي والثقافي لهم، وغرس وتعزيز الثقافة الإعلامية في نفوسهم، ينبغي توفير قدر مميز من التخطيط والتوجيه المهني للأنشطة الطلابية، والمتابعة التنفيذية والتنظيمية، والتطوير والتنوع المستمر لها؛ حتى تواكب التطورات والتغيرات المستقبلية، وتحقق مستوى مميزاً يسمح لهم بالتنافس مع قرنائهم في المدارس الأخرى، كل ذلك يحتاج إلى قائد مدرسي يعمل كموجه وميسر لتخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة الطلابية.

فالقائد المدرسي رجل الإدارة المدرسية، ورئيسها، ومديرها، والرئيس التنفيذي المسؤول عن كافة الأنشطة المدرسية في كافة المجالات التربوية، والتعليمية، والأنشطة الطلابية وشؤونها الفنية والإدارية (سلاطنية وتركلي، ٢٠١٣، ص. ٥٤).

لذا يتمتع القائد المدرسي بالعديد من الصفات والخصائص التي تجعله لديه من الكفاءة ما يؤهله للقيام بالمهام المنوطة به، كالمستوى العالي من التعليم والمهارة الداعمة لأفكاره التخطيطية، والتعاطف مع معاونيه من الإداريين والأخصائيين والمعلمين، وطلابه، وارتفاع ثقته بنفسه والعاملين معه، بالإضافة إلى مهارات الاتصال الجيدة من حديث، وإقناع، واستماع،

وإنصاف، وتجعله مساعداً وداعماً لأفراد مجموعته، وقدرته على اتخاذ القرار بذكاء وحكمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (عبوي، ٢٠١٠، ص. ٨٩).

ومن هنا يمكن القول بأن القائد المدرسي بصفته المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف المدرسية، يحمل على عاتقه القيام بأدوار مختلفة حتى يتمكن من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المكلف بها على أكمل وجه، ومنها: الدور القيادي للمؤسسة المدرسية، والدور الإداري المنوط بالجوانب التنفيذية التنظيمية، والدور الإشرافي والمنوط بالإشراف والمتابعة والتغلب على المشكلات، والدور التقويي لمراجعة الأهداف وتقويمها لتحديد نقاط القوة والضعف، والدور التخطيطي للأنشطة والمهام اليومية والأسبوعية والفصلية، والدور التطويري، والمنوط به التطوير والتجديد والإبداع (الشراري، ٢٠١٠، ص. ٥٧).

ومن الطبيعي أن تختلف أدوار القائد المدرسي من مرحلة تعليمية لأخرى، ومن مهمة دراسية لأخرى، بالإضافة لطبيعة المهام والأنشطة الإدارية والطلابية؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على أدوار قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس شمال جدة الابتدائية.

١-٢ مشكلة الدراسة

تعمل التربية على نمو الفرد علمياً وانفعالياً ووجدانياً وجسمياً عن طريق الأنشطة المدرسية الفعالة؛ لما لها من أهمية بالغة منها: توفير فرصة لتطبيق المعارف العلمية، وتزويد الطلاب بالخبرات التعليمية المتنوعة، ودعم أسس البناء العلمي والثقافي لهم، وغرس وتعزيز الثقافة الإعلامية في نفوسهم بالربط بين المدرسة والمجتمع والبيئة الخارجية (الحيت وأمين، ٢٠١٦، ص. ١٩٦).

ولما كان مدير المدرسة هو قائدها، ومسؤولاً مهمماً في سير العملية التربوية في مدرسته، إذ إن الكثير من الأنشطة الناجحة التي تحقّقها المدرسة تنبع من مقدرته على قيادة المصادر البشرية، والمادية، وإغنائها بالمعلومات، واستثارة روح المناقشة والبحث بين أفرادها، عن كل ما هو جديد وتفعيل كل ما هو قائم من أجل تحقيق الأهداف التربوية (الطويل، ٢٠٠٦، ص. ٣٤٣).

وتمتد مهام وأدوار مدير المدرسة إلى متابعته نمو التلاميذ، والتعرف على مهاراتهم، وقدراتهم، وميولهم، وتوظيفها والاستفادة منها في تفعيل الأنشطة الطلابية بالمدرسة وخارجها من خلال وجود خطة منظمة، وتفعيلها، ومتابعتها، بالإضافة إلى تطويرها، لتلائم متطلبات الوقت الحالي، وتواجه تحديات المستقبل، وتعزز ثقافتهم العلمية والإعلامية (محمد وعبد الرؤوف، ٢٠١٩، ص. ٥٠).

ومن أهم الصعوبات التي تعوق مدير المدرسة عن ممارسة دوره في تفعيل الأنشطة الطلابية، وتبعده عن تحقيق هدفه تجاهها، ضعف الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية، ونظرة أولياء الأمور للأنشطة الطلابية على أنها ليس لها فائدة مثل المواد التعليمية، وتكدس الطلاب وارتفاع الكثافة الطلابية، وضعف تعاون معلمي المدرسة وتفاوت وجهات نظرهم تجاه النشاط المدرسي، واهتماماته الزائدة بالجوانب المعرفية على حساب الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافتهم العلمية والإعلامية (دهشان، ٢٠١٤، ص. ٥٣)

ومن خلال العرض السابق فإن مشكلة الدراسة تتلخص في الكشف عن دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس جدة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

١-٣ أهداف الدراسة

١. التعرف على دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس جدة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمعلمين.
٢. الكشف عن معوقات قيام قائد المدرسة بأدواره في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس جدة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمعلمين.
٣. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري المدارس حول دور ومعوقات قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس جدة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى للمتغيرات التالية: (نوع التعليم، نوع المدرسة، الوظيفة، الخبرة).

١-٤ أسئلة الدراسة

سنت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١) ما واقع دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس جدة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟
- ٢) ما معوقات قيام قائد المدرسة بأدواره في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس جدة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟
- ٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين إجابات المديرين حول دور ومعوقات قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس جدة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى للمتغيرات التالية: (نوع التعليم، نوع المدرسة، الوظيفة، الخبرة)؟

١-٥ أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

١-٥-١ الأهمية العلمية:

١. قد تُسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالأنشطة الطلابية المعززة للثقافة الإعلامية؛ وذلك من خلال ما تضيفه من معلومات ومعارف نظرية، ومن خلال الكشف عن دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية بمدارس جدة الابتدائية.
٢. قد تضيف هذه الدراسة معلومات للمهتمين بأدوار قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية.
٣. قد تضيف هذه الدراسة معلومات للمهتمين بالتعرف على معوقات قيام قائد المدرسة بأدواره في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية.

١-٥-٢ الأهمية العملية:

١. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم تصورات لمتخذ القرار في وزارة التعليم حول دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية.

٢. كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة مديري المدارس الابتدائية في الكشف عن معوقات قيام قائد المدرسة بأدواره في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية.
٣. تسهم هذه الدراسة في وضع آليات تساهم في تنمية دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية، والتغلب على معوقات قيامهم بأدوارهم.

٦-١ حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية: دور قائد المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية، ومعوقات قيام قائد المدرسة بأدواره في تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية.
٢. الحدود المكانية: المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية بجدة بالمملكة العربية السعودية
٣. الحدود البشرية: مديرو ومعلمو المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية من الجنسين بجدة بالمملكة العربية السعودية.
٤. الحدود الزمانية: سوف تطبق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م

٧-١ مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات، والتي يمكن تعريفها إجرائياً كما يلي:

الدور: هو المهام والأعمال والإجراءات التي يقوم بها قائد المدرسة لتفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية.

قائد المدرسة: هو مدير المدرسة وقائدها نحو تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المعتمدة من وزارة التعليم بما فيها تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الإعلامية.